Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

بالعبد والمسيطرة على كيانه ممثلة في نظراته الفاجرة إلى الجارية وانجذاب هذه الجارية أيضا نحوه حين لا ترى فيه قبحا ولا هرما[1].

وينفرد أسلوب توفيق الحكيم في هذه المسرحية بالذات ، بالتركيز الشديد في استخدامه للرمز الأسطوري ، استخداما إيمائيا خلاقا ، اكسب المسرحية قدرا كبيرا من الشاعرية والعمق والحيوية ، وفي سياق ذلك يقول « البير أستر » « إن ما يبقى في القصة القديمة مظهرا عرضيا أو إطارا خارجيا يصبح عند توفيق الحكيم مادة العمل الفني وجوهر الحقيقة . . »[2].

ويقوم الرمز هنا على العبارات المكثفة ذات الاشعاع الدلالي ، وتوفيق الحكيم بذلك يتغلغل في اعماق الاسطورة لينتزع منها العناصر الملائمة لتشكيل بنائه الدرامي ورؤيته الفنية والفكرية :

العبد : (يجفل) من هذا ؟ . .

الصوت : (من النافذة) إنسان يراك ويرى بريق عينيك . .

العبد : أو يعرفني ؟ . .

الصوت : ويعرف أنك جئت قبل ميعادك شوقا إلى ضوء الشمس . . .

العبد : **أود أن أراها** . .

العذراء : أجئت من أجلها ؟ . .

العبد : نعم أود أن أعرف من هي ؟ . .

---

(١) توفيق الحكيم ، شهرزاد ص ١٦ .

(٢) توفيق الحكيم ملحق السلطان الحائر، جورج البير أستر، مسرح توفيق الحكيم الفلسفي، عن مجلة «كريتيك» العدد ٦٦ باريس ١٩٥٢ ص ١٩٨.